

الجهاد

115 - حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن أبي عمر مولى بني أمية قال حدثني محمد بن أبي سفيان الجمحي أخى عمرو بن عبد الله بن صفوان قال حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن بياضة الخزاعي قال ٧ إنا لجلوس في الحجر وناس من قريش إذ قيل قدم الليلة عمر بن العاص من مصر فما أكبر بأن دخل [ص 96] فابتدرناه بأبصارنا فلما طاف دخل الحجر وصلى ركعتين ثم قال كأنكم قد قرصتموني بهنت فقال القوم لم نذكر إلا خيرا ذكرناك وهشاما فقال بعضنا هذا أفضل وقال بعضنا هذا أفضل فقال عمرو سأخبركم عن ذلك إنا أسلمنا فأحببنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصحناه فذكر يوم اليرموك فقال أخذ بعمود الفسطاط حتى اغتسل وتحنط وتكفن ثم أخذ بعمود الفسطاط حتى اغتسل وتحنط وتكفنت ثم اعترضنا على الله تبارك وتعالى فقبله فهو خير مني ثلاث مرات قبله فهو خير مني قبله فهو خير مني قال أبو عمر قال عمرو بن شعيب علق عمرو يوم اليرموك سبعين سيفاً بعمود فسطاطه قتلوا من بني سهم